

Evaluation of the Reality of Sports Activities at Tishreen University A Field Study

Dr. Wael Maroun Moawad *
Dr. Kholoud Nizar Ali Dib **
Ammar Marouf Salhab ***

(Received 2 / 7 / 2023. Accepted 1 / 8 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aimed to evaluate the reality of sports activities at Tishreen University in terms of human and material resources, sports equipment and facilities, and the effectiveness of the applied administrative system.

The research relied on the analytical descriptive approach, and the research community included all student leaders responsible for sports activity, administrative supervisors, coaches, referees, and members of the educational staff in the College of Physical Education at the university, who numbered (138), as the researcher adopted the comprehensive enumeration method, and the size of the basic sample was (98), after excluding (40) for the purposes of the exploratory study.

The results showed that the reality of sports activities with regard to the two dimensions of human resources and the administrative system in general is an acceptable reality, while the reality of sports activities with regard to the dimensions of financial resources and sports equipment and facilities in general is a bad reality.

Keywords: Sports Activities, Calendar, Tishreen University.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor, Department of Sports Planning and Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

** Assistant Professor, Department of Sports Planning and Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

*** Postgraduate Student (Master), Department of Sports Planning and Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

تقويم واقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين دراسة ميدانية

د. وائل مارون معوض*

د. خلود نزار علي ديب**

عمار معروف سلهب***

(تاريخ الإيداع 2023 / 7 / 2. قبل للنشر في 2023 / 8 / 1)

□ ملخص □

هدفت البحث إلى تقويم واقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من ناحية الموارد البشرية والمادية، والتجهيزات والمنشآت الرياضية، وفاعلية النظام الإداري المتبع.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع القيادات الطلابية المسؤولة عن النشاط الرياضي، والمشرفين الإداريين، والمدربين، والحكام، وأعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية الرياضية في الجامعة، والبالغ عددهم (133)، حيث اعتمد الباحث أسلوب الحصر الشامل، وبلغ حجم العينة الأساسية (98)، بعد استثناء (40) لأغراض الدراسة الاستطلاعية.

أظهرت النتائج أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعدي الموارد البشرية والنظام الإداري بشكل عام هو واقع مقبول، أما واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعدي الموارد المالية والتجهيزات والمنشآت الرياضية بشكل عام هو واقع سيء.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية، التقويم، جامعة تشرين.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* أستاذ، قسم التخطيط والإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم التخطيط والإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

*** طالب دراسات عليا (ماجستير)، قسم التخطيط والإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

تعدّ الأنشطة الرياضية بالجامعات من أهم الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب واستثمار أوقات فراغهم، إذ تُسهم بدور فعّال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات، وذلك من خلال اشتراكهم في تلك الأنشطة واستثمار أوقات فراغهم، حيث أنّ الأنشطة الرياضية في الجامعات تُمارس وفقاً لأسس اختيارية تخضع لرغبة الطلاب ولاحتياجاتهم الشخصية أو لظروف الجامعة أو للوقت المتيسر للطلاب لممارسة أوجه النشاط الرياضي (الحماحي وعبد العزيز، 2006، ص198)

هناك تغيير في المستوى الرياضي للجامعات السورية والإنجازات المتحققة للأبطال الرياضيين في معظم الألعاب، وعلى الرغم من المحاولات المتواصلة لتطوير المستوى الرياضي بتنظيم البطولات الرياضية الجامعية، وتعزيز الروابط الأخوية بين الشباب لخلق جو رياضي جامعي، إلا أنها بقيت دون المستوى المطلوب، لذلك إنّ حل المشكلات الرياضية الجامعية أمر يستوجب تدخّل الإداريين المسؤولين في هذا المجال للاهتمام بالرياضة الجامعية وتوفير كل الإمكانيات الضرورية لخلق مضايمين عمل رياضي جامعي كفوء مبدع ومتجدد، كما يجب على الإدارة الرياضية الجامعية أن تجمع بين كفاية الأداء وقابلية إقناع المسؤولين المباشرين في الجامعات والكليات للحصول على الدعم المطلوب لتنفيذ البرامج الرياضية؛ فالإدارة الرياضية الجامعية الكفوة هي القدرة على تسخير واستغلال طاقات وقدرات العاملين لديها بشكل إيجابي عمل ناجح ومنظم، حيث تعمل على تحقيق حاجاتهم وترسيخ قيم عمل جديدة يكون تقويم الأداء أحد جوانبها غايتها منه التحسين والتعديل وبشكل مستمر، وأن تعمل بنظام الحوافز للعاملين لإطلاق طاقاتهم الإبداعية بالتدريب وتحسين مستواهم العلمي بمنحهم التسهيلات الدراسية وإشراكهم في الدورات الإدارية والقيادية ليكونوا قادرين على أداء العمل في الكليات بشكل مرضٍ وخلاق.

مشكلة البحث:

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في جامعة تشرين، والمقابلات التي أجراها مع بعض القيادات الطلابية المسؤولة عن النشاط الرياضي في الجامعة، وعددهم (17) قيادي، عدم رضا هذه القيادات عن برامج الأنشطة الرياضية في الجامعة، حيث أنها لا تلبّي طموح الطلبة، وتقتصر على دوري جامعة تشرين لكرة القدم، وإهمال باقي الرياضات الأخرى، وعند السؤال عن الأسباب تبين أنّ ذلك يعود إلى انخفاض عدد الطلاب الممارسين في البطولات الداخلية والخارجية بسبب نقص الإمكانيات البشرية والمادية، إضافةً إلى عدم وجود خطة للنشاط الرياضي في الجامعة، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء دراسة تحليلية للواقع سواء ما يتعلق بالموارد المادية أم البشرية أم التجهيزات والمنشآت الرياضية أم النظام الإداري، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: **ما واقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين؟**

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث من أهمية برامج الأنشطة الرياضية، وضرورة إخضاعها للتقويم والتطوير المستمر لكي تبقى حيوية ومتجددة وقادرة على مواكبة جميع التطورات المتسارعة في المجال التربوي الرياضي، لذلك فإنّ دراسة الواقع الراهن للأنشطة الرياضية في جامعة تشرين سواء ما يتعلق بالإمكانيات المادية والبشرية أم التجهيزات والمنشآت الرياضية، أم التنظيم الإداري قد يساهم في مواكبة عملية التطوير والتجديد، بالإضافة لذلك قد تُساعد نتائج هذا

البحث في تعزيز اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي ، كما أنها قد تُشكل مرجعاً علمياً للباحثين وطلبة الدراسات العليا.

هدفت البحث إلى تقييم واقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من ناحية الموارد البشرية والمادية، والتجهيزات والمنشآت الرياضية، وفاعلية النظام الإداري المتبع.

فرضيات البحث:

اعتمدت الدراسة الفرضيات الآتية، وتم اختبارها عند مستوى دلالة (0.05):

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث الموارد البشرية، وبين المتوسط الفرضي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث الموارد المالية، وبين المتوسط الفرضي.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث التجهيزات والمنشآت الرياضية، وبين المتوسط الفرضي.

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث فاعلية النظام الإداري، وبين المتوسط الفرضي.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسير المعلومات التي تم الحصول عليها، والاستفادة منها للوصول إلى تعميمات واستدلالات تشمل المجتمع محل البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع القيادات الطلابية المسؤولة عن النشاط الرياضي، والمشرفين الإداريين، والمدربين، والحكام، وأعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية الرياضية في الجامعة، والبالغ عددهم (138) ، حيث اعتمد الباحث أسلوب الحصر الشامل، وبلغ حجم العينة الأساسية (98) ، بعد استثناء (40) لأغراض الدراسة الاستطلاعية.

حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة تشرين.

الحدود البشرية: القيادات الطلابية المسؤولة عن النشاط الرياضي، والمشرفين الإداريين، والمدربين، والحكام، وأعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية الرياضية في الجامعة.

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في النصف الأول من العام الدراسي 2022-2023.

الدراسات السابقة:

1- دراسة دعوم (2018)، الأردن.

عنوان الدراسة: تقويم برامج الأنشطة الرياضية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية على طلبة كليات الشمال.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم برامج الأنشطة الرياضية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم من خلال دراسة ميدانية على كليات الشمال. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (600)

طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة كليات الشمال التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية يقيمون أهداف برامج الأنشطة الرياضية ومحتواها بدرجة تقييم مرتفعة، بالمقابل فهم يقيمون طبيعة الأنشطة الرياضية وعلاقة التربية الرياضية مع التكنولوجيا والمجتمع بدرجة تقييم متوسطة، وفيما يتعلق بمشاركة الطلبة في برامج الأنشطة الرياضية أشارت النتائج إلى أن درجة المشاركة كانت مرتفعة، وبخصوص المعوقات التي تحد من المشاركة جاءت أيضاً مرتفعة، وأشارت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم الأنشطة الرياضية من وجهة نظر كليات الشمال التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية).

2- دراسة (Jeffrey Milroy et al, 2018) بعنوان:

A University System-Wide Qualitative Investigation into Student Physical Activity Promotion Conducted on College Campuses.

تحليل نوعي لتعزيز النشاط البدني للطلاب في حرم الكلية على مستوى الجامعة _ الولايات المتحدة الأمريكية. هدفت الدراسة إلى دراسة تعزيز النشاط البدني لطلاب الكلية، تم استخدام منهج البحث النوعي، حيث تم تضمين (14) جامعة من أصل (15) جامعة تم تعيينها في هذه الدراسة، شارك فيها (22) موظفاً جامعياً في مقابلة شبه منظمة، وكانت أهم النتائج حول ثلاث مجالات رئيسية: الموظفون الرئيسون المسؤولون عن تعزيز النشاط البدني للطلاب، وتنفيذ جهود تعزيز النشاط البدني الفعلية، والعوامل التي تؤثر على تعزيز النشاط البدني للطلاب، حيث أثبتت الدراسة أن المقاربات البيئية لتعزيز النشاط البدني في الحرم الجامعي غير مستغلة بشكل كاف، ومحدودية استهداف وسطاء النشاط البدني في طلاب الكلية، كما أن القيم الخاصة بإدارة الجامعة تؤثر بالإيجاب على تعزيز النشاط البدني في الحرم الجامعي.

3- دراسة (Mohayya et al, 2021) بعنوان:

The Challenges of Educational Sport in Iran: A Review Study.

تحديات الرياضة التعليمية في إيران: دراسة مرجعية _ إيران. هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تحديات الرياضة التربوية في الدولة من خلال مراجعة الدراسات السابقة، حيث تم البحث في قواعد البيانات المتخصصة من Google Scholar و ScienceDirect و PubMed و SID و Magiran و Irandoc في مجال الرياضة التعليمية والنتائج المتعلقة بالمشاكل والقيود في هذا المجال إلى جانب إبراز الكلمات الرئيسية التي تشمل الرياضات التعليمية والرياضات البدنية والرياضات المدرسية وتحديات الرياضة التعليمية والقيود ونقاط الضعف في الرياضة التربوية والصحية والتربية البدنية في المدارس من 2011 إلى 2020 في الدولة. أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال اختبار (15) مقالة أن الضعف والمشاكل التي تتطوي عليها الرياضة التعليمية للدولة يمكن أن تكون ذات سبعة أبعاد: نقص المرافق والمعدات الرياضية، وضعف تعليمي، ضعف إداري، ضعف الموارد البشرية، نقص الموارد المالية، العوامل السياقية والفردية.

4- دراسة الدليمي وآخرون (2022)، العراق.

عنوان الدراسة: دراسة تحليلية لواقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط. هدفت الدراسة إلى بناء مقياس واقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية للجامعات الفرات الأوسط، فضلاً عن التعرف على واقع النشاط الرياضي في هذه المديريات، وتم اتباع المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي ودراسة الحالة، وتمثل مجتمع الدراسة بمدربي المنتخبات الرياضية للطلاب والطالبات في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات

الفرات الأوسط ويعدد (150) مدرب ومدربة لمختلف الألعاب الرياضية، وتم اختيار عينة الدراسة البالغة (40) مدرباً ومدربة بالطريقة العشوائية، وتم إعداد مقياس النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط تم توزيعه على عينة الإعداد البالغ عددها (100) مدرباً ومدربة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود الملاعب والقاعات الرياضية في مديريات الأنشطة لجامعات الفرات الأوسط إلا أنها لا تفي بالغرض، وأن أغلبها غير صالحة لممارسة النشاط الرياضي سواء للتدريب أم لإقامة المباريات، فضلاً عن ضعف برامج النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط كونها غير مرضية لطموح أكثر المدربين، وذلك بسبب ضعف المشاركة والتفاعل.

5- دراسة عبد اللطيف وآخرون (2022)، مصر.

عنوان الدراسة: تقويم واقع النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة.

هدفت الدراسة إلى تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة من خلال تحديد معايير الجودة للنشاط الرياضي الطلابي، وتحديد واقع النشاط الرياضي الطلابي في ضوء المعايير، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحي)، وتم إجراء الدراسة على عينة عددها (240) من معلمي وموجهي التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم والإدارات العشرة التابعة لها ومدارسها بمحافظة الغربية، لتطبيق استمارة الاستبيان لجمع البيانات، وكانت أهم نتائج الدراسة: عدم وجود وثيقة واضحة ومعلنة لرؤية ورسالة توجيه التربية الرياضية، وعدم تتبع القيادة أساليب ديمقراطية في إدارة المؤسسة وصنع القرار، وعدم استخدام المعلم إستراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة للأنشطة الرياضية المختلفة، كذلك لا يوجد بالمؤسسة مسئول لصيانة الأجهزة والأدوات والملاعب بصفة دورية، كما لا يوجد فريق لمتابعة الأنشطة لضمان تطبيق معايير الجودة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الرياضية بشكل عام، والأنشطة الرياضية الجامعية بشكل خاص، نلاحظ أن الدراسة الحالية هي امتداد للدراسات السابقة من ناحية تناولها موضوع الأنشطة الرياضية من حيث بيئة التطبيق (البيئة الجامعية)، أو من حيث تقويم أو تقييم أو دراسة واقع الأنشطة الرياضية، وقد تميزت الدراسة في دراسة الواقع الراهن للأنشطة الرياضية في جامعة تشرين سواء ما يتعلق بالإمكانات المادية والبشرية أم التجهيزات والمنشآت الرياضية، أم التنظيم الإداري، كما تُعدّ هذه الدراسة - في حدود علم الباحث - أولى الدراسات العلمية التي تناولت وضع خطة لتطوير الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم الأنشطة الرياضية:

تهتم الكثير من الدول بتأكيد الأنشطة الرياضية المناسبة لقدرات الأفراد ومراحلهم العمرية، بحيث تصبح من ضروريات حياتهم ومن أساليب شغل أوقات الفراغ التي تعود عليهم وعلى المجتمع بمنافع طبية، والاهتمام بالتربية الرياضية، وإتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي على نطاق واسع يُعدّ ركيزة أساسية في رفع المستوى البدني والصحي للشباب كما يشكل أسلوب ملائم لقضاء وقت الفراغ بما يعود على الفرد بالنفع والفائدة؛ فالرياضة هي نشاط اجتماعي يُسهم في

الارتقاء بكفاءة الفرد الحركية والصحية، ويتحدد بصفة أساسية في عنصري التدريب والمنافسة، وما تتطلبه من جهود وقواعد ولوائح تتأسس ضمناً للمقارنة العادلة بين الوحدات المتنافسة، وهي اختزال لثقافة المجتمع، ومعرفة عن رؤية الأفعال والأهداف المعبرة، كما هو مقبول وما هو غير مقبول لما هو حسن ولما هو سيء وفق المعايير الاجتماعية لثقافة المجتمع (أحمد، 2005، ص86). والنشاط الرياضي هو: ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الفرد ممارسة إيجابية في شكل فردي أو جماعي تحت قواعد وقوانين معينة بحيث يحدث تغيرات جسمية ونفسية وانفعالية واجتماعية (عبد الغني، 1998، ص16). أما النشاط الرياضي في الجامعة فله ثلاثة أهداف أساسية هي النمو البدني والنمو العقلي والنمو الاجتماعي، وذلك نظراً لأهمية التكامل الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي لاشتراك الأفراد في النشاط الرياضي والاستمرار في ممارسته (الرافعي، 1992، ص12). والنشاط البدني الرياضي هو ممارسة ذاتية أو موجهة تُسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته تُعدّ استجابات حركية لمثيرات تختار نوعاً وتُمارس وتُدار للحصول على العائد منها (أبو هدجة، 2002، ص73).

يمكن أن يكون معنى النشاط الرياضي مستنبط من كلمة رياضية فعلاً؛ فالرياضة محددة كنشاط يزاول مسار اللعب بالمقارنة والجهد، في حين الممارسة تفرض تدريب منهجي واحترام معظم القوانين ويعد نشاط تربوي منظمة؛ حيث يرى "بيوشر بنشارلز" بأنّ النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ممارسة مختلف ألوان النشاط (بسيوني والشاطي، 1992، ص9).

وأشار سعيد (2010، ص23) إلى أنّ النشاط الرياضي يُقصد به ممارسة النشاط الرياضي بشقيه الأساسيين التنافسي والترويحي، ويُقصد بالشق التنافسي المشاركة في المسابقات والبطولات الرياضية، وأما الشق الترويحي فيتمثل في الممارسات الرياضية الحرة للطلاب لشغل وقت فراغهم في ممارسة هوايتهم الرياضية بطريقة منظمة وتحت إشراف رياضي متخصص.

ووفقاً للتعريفات السابقة، يمكن القول أنّ النشاط الرياضي بالجامعات هو أحد أوجه النشاط الطلابي الذي تُنظمه الجامعات ضمن أنشطتها غير الصفية، ويتم تخطيط برامجها وتنظيمه ضمن إدارة متخصصة تسعى من ورائه إلى إحداث تغيرات في سلوك وتكوين الطلاب، وتنمية شخصياتهم، وتعزيز تعلمهم، واستثمار وقت فراغهم بطريقة إيجابية ومفيدة لهم وللمجتمع.

ثانياً: أهمية الأنشطة الرياضية الجامعية:

تتلخص أهمية النشاط الرياضي بشكل عام في النقاط الآتية:

- 1- للنشاط الرياضي تأثير إيجابي على تقليل مسببات التعرض لأمراض الشريان التاجي وأمراض الجهاز الدوري التنفسي، وبالتالي التغلب على المشكلات التي تؤثر على كفاءتها وقدرتها الوظيفية.
- 2- للنشاط الرياضي عائد اجتماعي مشبع يمكن الفرد من التعبير عن ذاته وانفعالاته ويقوم أثر هذه الانفعالات تجاه المواقف المختلفة وتجاه الآخرين، وبالتالي يكسب القدرة على تقدير وتمييز السلوك والتحكم في الانفعالات.
- 3- وجود حاجة ماسة لتطوير المهارات والقدرات البدنية التي تُمكن الشباب من اختيار واستخدام النشاط الاستخدام الشامل والمناسب لوقت الفراغ (إبراهيم، 2000، ص66).

أما بالنسبة للجامعات، فللنشاط الرياضي أهمية بالغة؛ إذ يُعدّ هذا النوع من النشاط واحداً من أدوات اكتشاف الموهوبين وتوجيه الطلاب، وأحد الأنشطة الداعمة للعملية التعليمية، وأحد عوامل النمو المتوازن للطلاب.

وفي هذا الصدد أشار ربابعة (1999) إلى أنّ الرياضة الجامعية حظيت باهتمام تزايد تزامن مع تطور المجتمعات، فكلما تطور المجتمع تطورت الرياضة فيه، وزاد عدد المشاركين في الرياضة من الناحية التنافسية والترويحية، وخصوصاً مع تأكيد العلاقة القوية بين ممارسة النشاط الرياضي وبين الصحة، الأمر الذي أدى إلى اهتمام الجامعات بالنشاط الرياضي وتخصيص ميزانيات مناسبة لتنفيذه وتطويره.

وأوردت عبد الغني (1998) مجموعة من العناصر التي تبرز أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية، منها: تقوية العضلات، وتنشيط وظائف الجسم، واكتساب المهارات الحركية، والتكيف والتطبيع الاجتماعي، والالتزان الانفعالي للطلاب، وتعزيز مفهوم الذات لدى الطلاب، والقدرة على اكتشافها وتنميتها، وتنقيس الطاقة الزائدة والانفعالات والإحباطات، وتحقيق النمو النفسي المتوازن، وتقوية ودعم القيم السلوكية الإيجابية، والعلاقات الإنسانية، والاستثمار الإيجابي لأوقات الفراغ، واكتشاف المواهب وتطويرها.

وأشارت إلى العديد من فوائد النشاط الرياضي، أهمها:

- 1- الارتقاء بسلوك الطالب وأخلاقه، وتنمية قيمه، وتحفيزه نحو العمل، وزيادة كفاءته الإنتاجية.
- 2- تحسين نوعية الحياة للممارسين للنشاط الرياضي، مع التخلص من العزلة الاجتماعية وتنمية العلاقات الاجتماعية.
- 3- الترويح عن النفس، والتعبير عن الذات، وتفريغ الانفعالات المكبوتة، وإشباع الحاجات النفسية.

النتائج والمناقشة:

لتحقيق أهداف البحث وبالاعتماد على الدراسات السابقة الواردة في متن البحث، تمّ تطوير "استبانة"، وقد تكونت الاستبانة من (49) عبارة موزعة على أربعة محاور:

المحور الأول: الموارد المالية، وتتضمن (13) بند، المحور الثاني: الموارد المالية، وتتضمن (10) بنود، المحور الثالث: التجهيزات والمنشآت الرياضية، المحور الرابع: النظام الإداري.

وتتم الاجابة على كلّ بند (عبارة) من بنود الاستبانة من خلال مقياس (ليكرت) الثلاثي، وهو مكون من ثلاثة احتمالات: نعم، إلى حد ما، لا، ويقابل هذه البنود الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب.

تمّ التأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها للقياس، حيث تمّ عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الموارد البشرية	13	0.894
الموارد المالية	10	0.911
التجهيزات والمنشآت الرياضية	14	0.887
النظام الإداري	12	0.856
الثبات الكلي	49	0.869

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات تساوي (0.869)، وهي أكبر من 0.70، كذلك يلاحظ أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور أكبر من 0.70، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيته للقياس والدراسة.

تمّ الاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (الإصدار 25)، أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

$$\text{طول الفئة} = 3 / (1 - 3) = 0.67$$

وبناءً عليه تمّ اعتماد التوزيع نصف المفتوح، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (2) التوزيع نصف المفتوح لدرجات سلم ليكرت

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1 - 1.67	لا	(33.3-55.7)%
1.67 - 2.34	إلى حد ما	(55.7-78)%
2.34 - 3.00	نعم	(78-100)%

بناءً على معطيات الجدول رقم (2) إذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للسؤال أو العبارة ضمن المجال (1-1.67) فهي تقابل الإجابة "لا"، وإذا وقعت ضمن المجال (1.67-2.34) فهي تقابل الإجابة "إلى حد ما"، وإذا وقعت ضمن المجال (2.34-3) فهي تقابل الإجابة "نعم".

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانة، تمّ دراسة واقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين وفق الأبعاد الآتية: الموارد البشرية، الموارد المالية، التجهيزات والمنشآت الرياضية، النظام الإداري، ولتحقيق ذلك قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف واختبار الوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات وحسب كل بعد، ومن ثمّ حساب الدرجات الخام على كامل العبارات بالنسبة لكل بعد، وحساب المتوسط الحسابي العام واختبار معنويته:

أولاً: دراسة واقع الأنشطة الرياضية (بعد الموارد البشرية):

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف واختبار الوسط الحسابي لفقرات بعد الموارد البشرية:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

وننتج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع الموارد البشرية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 2		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
1	عدد الإداريين ذوي الاختصاصات في الأنشطة الرياضية الطلابية كافي.	1.67	0.743	55.7	44.5	-4.350	.000	دال
5	عدد المدربين المختصين في الجامعة كافي لمختلف الأنشطة الرياضية الطلابية.	1.56	0.733	52.0	47.0	-5.925	.000	دال
9	عدد الحكام المختصين بمختلف الرياضات في الجامعة كافي لإقامة النشاطات الرياضية الطلابية.	1.74	0.791	58.0	45.5	-3.194	.002	دال

غير دال	.887	-.142	35.7	66.3	0.711	1.99	يتمتع المدربون المختصين في الأنشطة الرياضية الطلابية الجامعية بكفاءة عالية.	13
غير دال	.770	.294	34.1	67.3	0.688	2.02	القائمون بالإشراف على الأنشطة الرياضية الجامعية مختصون وذو كفاءة.	17
دال	.000	-10.101	46.3	45.3	0.63	1.36	عدد الكوادر الطبية المختصة المتواجدة أثناء إقامة الأنشطة الرياضية الجامعية كافي.	21
دال	.000	7.028	26.8	82.3	0.661	2.47	عدد الطلاب في الكليات واللذين يرغبون بالمشاركة في مختلف الأنشطة الرياضية الجامعية كافي.	25
دال	.000	3.994	34.7	77.7	0.809	2.33	يفضل الطلاب ممارسة النشاط الرياضي في النادي الذي ينتمون إليه عن فريق الكلية.	28
غير دال	.787	.271	36.9	67.3	0.746	2.02	عدد الكوادر التنظيمية اللازمة لإقامة الأنشطة الرياضية الجامعية كافي.	31
دال	.000	4.839	31.7	79.0	0.751	2.37	يوجد لجنة فنية تقوم بإعداد نظام الأنشطة الرياضية الجامعية وتقوم بتسجيل أسماء الطلاب المشاركين والنتائج.	35
دال	.034	-2.147	43.7	61.0	0.8	1.83	يتم العمل على تطوير الكوادر الإدارية اللازمة لإقامة الأنشطة الرياضية الجامعية.	39
دال	.000	-6.577	44.9	51.3	0.691	1.54	يوجد دورات لأعداد الكوادر البشرية في مختلف تخصصات العمل الرياضي.	43
دال	.043	2.056	34.5	71.7	0.741	2.15	يوجد اتفاقيات تعاون مع الاتحادات الرياضية.	46

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.25

يبين الجدول (3) أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعدها الموارد البشرية في جامعة تشرين هو واقع سيء في الجوانب الآتية: كفاية عدد الإداريين ذوي الاختصاصات في الأنشطة الرياضية الطلابية. كفاية عدد المدربين المختصين في الجامعة لمختلف الأنشطة الرياضية الطلابية. كفاية عدد الحكام المختصين بمختلف الرياضات في الجامعة لإقامة النشاطات الرياضية الطلابية. تمتع المدربين المختصين في الأنشطة الرياضية الطلابية الجامعية بكفاءة عالية. كفاءة القائمون بالإشراف على الأنشطة الرياضية الجامعية. كفاية عدد الكوادر الطبية المختصة المتواجدة أثناء إقامة الأنشطة الرياضية الجامعية. كفاية عدد الكوادر التنظيمية اللازمة لإقامة الأنشطة الرياضية الجامعية. تطوير الكوادر الإدارية اللازمة لإقامة الأنشطة الرياضية الجامعية. إقامة دورات تدريبية للكوادر البشرية في مختلف تخصصات العمل الرياضي. ولمعرفة واقع الأنشطة الرياضية لجميع عبارات بعد الموارد البشرية تمّ اختبار الفرضية الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث الموارد البشرية، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (4) نتائج اختبار الوسط الحسابي لتقييم واقع الأنشطة الرياضية المتعلقة بالموارد البشرية

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
98	1.9275	.38935	.03933	64.25	20.20

Test Value = 2				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
-1.843	.068	-.07248	-.1505	.0056

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.25

يبين الجدول (4) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الموارد البشرية تتخفف عن متوسط المقياس (2)، ويفرق غير معنوي بلغ (0.07248)، وتقع ضمن المجال (1.67-2.34)، وتقابل الإجابة "إلى حد ما" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (20.2%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.068 > 0.05$ ؛ فإننا نقبل الفرضية الأولى (الصفريّة)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث الموارد البشرية، وبين المتوسط الفرضي. ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب عبارات بعد الموارد البشرية حصلت على متوسط حسابي أقل من المتوسط الفرضي (2)، وهذا مؤشر على أن الموارد البشرية لا تدعم الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين بالشكل المناسب، وهذا يجعل واقعها سيء وبحاجة إلى تطوير ليتجاوز المستوى المطلوب، سواء من حيث تأمين الكوادر الإدارية أو التنظيمية أو الفنية أو المدربين المختصين أو الكوادر الصحية، وإقامة دورات تدريبية مستمرة تدعم الأنشطة الرياضية والرياضيين.

ثانياً: دراسة واقع الأنشطة الرياضية (بعد الموارد المالية):

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف واختبار الوسط الحسابي لفقرات بعد الموارد المالية:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ونائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع الموارد المالية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 2		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
2	يتم منح مكافأة شهرية تتناسب مع الجهد والوقت المقدم للعمل.	1.14	0.406	38.0	35.6	-20.893	.000	دال
6	الموارد المالية (الميزانية) كافية لجميع النشاطات الرياضية الجامعية.	1.2	0.475	40.0	39.6	-16.575	.000	دال
10	مبدأ الثواب والعقاب مفعّل من ناحية الالتزام بالأعمال الكلف بها.	1.77	0.757	59.0	42.8	-3.069	.003	دال
14	يتم مكافأة الحكام المختصين بتحكيم البطولات الرياضية الجامعية (الأجور).	1.87	0.786	62.3	42.0	-1.680	.096	غير دال

18	يتم اعتماد مبدأ المكافئة لأفضل عامل خلال الشهر.	1.18	0.462	39.3	39.2	-17.496	.000	دال
22	هناك حوافز مادية تشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية.	1.15	0.481	38.3	41.8	-17.408	.000	دال
26	يتم تأمين بدل تنقل خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية.	1.8	0.732	60.0	40.7	-2.761	.007	دال
32	يتم صرف الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية الجامعية في الرياضات الجماعية على حساب الرياضات الفردية.	1.87	0.713	62.3	38.1	-1.842	.068	غير دال
36	يوجد نظام مكافآت للمتفوقين رياضياً.	1.48	0.721	49.3	48.7	-7.143	.000	دال
40	يوجد حسومات للطلبة في المسابح والملاعب والأندية الرياضية.	1.57	0.732	52.3	46.6	-5.795	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.25

يبين الجدول (5) أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعد الموارد المالية في جامعة تشرين هو واقع سيء جداً في الجوانب الآتية: منح مكافأة شهرية تتناسب مع الجهد والوقت المقدم للعمل. كفاية الموارد المالية لجميع النشاطات الرياضية الجامعية. تفعيل مبدأ الثواب والعقاب من ناحية الالتزام بالأعمال الكلف بها. مكافأة الحكام المختصين بتحكيم البطولات الرياضية الجامعية. اعتماد مبدأ المكافئة لأفضل عامل خلال الشهر. وجود حوافز مادية لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية. تأمين بدل تنقل خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية. صرف الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية الجامعية في الرياضات الجماعية على حساب الرياضات الفردية. نظام مكافآت للمتفوقين رياضياً. حسومات للطلبة في المسابح والملاعب والأندية الرياضية. ولمعرفة واقع الأنشطة الرياضية لجميع عبارات بعد الموارد المالية تمّ اختبار الفرضية الآتية:

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث الموارد المالية، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (6) نتائج اختبار الوسط الحسابي لتقييم واقع الأنشطة الرياضية المتعلقة بالموارد المالية

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
98	1.5024	.34139	.03449	50.08	22.72

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
-14.430	.000	-.49762	-.5661	-.4292

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.25

يبين الجدول (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الموارد المالية تتخفّض عن متوسط المقياس (2)، ويفرق معنوي بلغ (0.49762)، وتقع ضمن المجال (1-1.67)، وتقابل الإجابة "لا" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل

اختلاف (22.72%) يدل على تجانس، وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ ؛ فإننا نرفض الفرضية الثانية (الصفريّة)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقييمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث الموارد المالية، وبين المتوسط الفرضي، ونقبل الفرضية البديلة، والقائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقييمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث الموارد المالية، وبين المتوسط الفرضي، وهذا الفرق سالب. ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب عبارات بعد الموارد المالية حصلت على متوسط حسابي أقل من المتوسط الفرضي (2)، ويتجه إلى عدم الموافقة لأغلب العبارات، وهذا مؤشر على أن الموارد المالية لا تدعم الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين بالشكل المناسب، وهذا يجعل واقعها سيء وبحاجة إلى تطوير ليتجاوز المستوى المطلوب، سواء من حيث المكافآت المادية التشجيعية للطلاب والحكام، ورصد الموازنات المطلوبة، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب، وتأمين بدل التنقل للمشاركة في الأنشطة الرياضية.

ثالثاً: دراسة واقع الأنشطة الرياضية (بعد التجهيزات والمنشآت الرياضية):

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف واختبار الوسط الحسابي لفقرات بعد التجهيزات والمنشآت الرياضية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع التجهيزات والمنشآت الرياضية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 2		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
3	يوجد مكتب مختص لتطوير وصيانة المنشآت الرياضية في الجامعة.	1.39	0.622	46.3	44.7	-9.635	.000	دال
7	عدد الملاعب والصالات الرياضية الخاصة بالأنشطة الرياضية الجامعية كافي.	1.41	0.655	47.0	46.5	-8.939	.000	دال
11	عدد الغرف المجهزة لاستبدال الملابس خلال إقامة الأنشطة الرياضية الجامعية كافي.	1.59	0.758	53.0	47.7	-5.333	.000	دال
15	عدد أماكن الاستحمام بعد ممارسة النشاط الرياضي الجامعي كافي.	1.22	0.547	40.7	44.8	-14.026	.000	دال
19	هناك منشآت في الجامعة كافية لممارسة الرياضات الفردية.	1.42	0.641	47.3	45.1	-8.984	.000	دال
23	هناك منشآت في الجامعة كافية لممارسة الرياضات الجماعية.	1.29	0.599	43.0	46.4	-11.472	.000	دال
27	هناك مستوصف طبي في الجامعة يتكفل بمعالجة المصابين خلال الأنشطة الرياضية الجامعية.	1.48	0.723	49.3	48.9	-7.019	.000	دال
29	الملاعب والصالات الرياضية المتوفرة ملائمة لإقامة الأنشطة الرياضية الجامعية.	1.84	0.796	61.3	43.3	-2.032	.045	دال

غير دال	.109	-1.617	39.9	62.7	0.75	1.88	موقع الملاعب والصالات التي تقام فيها الأنشطة الرياضية الجامعية ملائم للمشاركة.	33
دال	.002	-3.206	47.3	57.7	0.819	1.73	يوجد صالات رياضية مغلقة مناسبة لإقامة الأنشطة الرياضية الجامعية خلال فصل الشتاء.	37
دال	.000	-8.235	41.1	49.7	0.613	1.49	التجهيزات الضرورية لممارسة النشاط الرياضي الجامعي متوفرة وكافية.	41
غير دال	.259	-1.136	41.9	63.7	0.801	1.91	يتم تأمين الملابس الرياضية والمعدات الخاصة بالحكام اللذين يقومون بتحكيم البطولات الرياضية الجامعية.	44
دال	.033	2.161	38.6	72.7	0.842	2.18	يتم تأمين الملابس الرياضية الخاصة بمختلف الأنشطة الرياضية للفرق المشاركة في النشاط الرياضي الجامعي.	48
دال	.002	3.187	34.0	74.7	0.761	2.24	يتم تأمين المواصلات لنقل الطلاب المشاركين في البطولات الرياضية.	49

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.25

يبين الجدول (7) أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعد التجهيزات والمنشآت الرياضية في جامعة تشرين هو واقع سيء في الجوانب الآتية: وجود مكتب مختص لتطوير وصيانة المنشآت الرياضية في الجامعة. كفاية عدد الملاعب والصالات الرياضية الخاصة بالأنشطة الرياضية الجامعية. كفاية عدد الغرف المجهزة لاستبدال الملابس خلال إقامة الأنشطة الرياضية الجامعية. كفاية عدد أماكن الاستحمام بعد ممارسة النشاط الرياضي الجامعي. وجود منشآت في الجامعة كافية لممارسة الرياضات الفردية والجماعية. وجود مستوصف طبي في الجامعة يتكفل بمعالجة المصابين خلال الأنشطة الرياضية الجامعية. توفر الملاعب والصالات الرياضية الملائمة لإقامة الأنشطة الرياضية الجامعية. ملائمة موقع الملاعب والصالات التي تقام فيها الأنشطة الرياضية الجامعية للمشاركة. وجود صالات رياضية مغلقة مناسبة لإقامة الأنشطة الرياضية الجامعية خلال فصل الشتاء. كفاية التجهيزات الضرورية لممارسة النشاط الرياضي الجامعي. تأمين الملابس الرياضية والمعدات الخاصة بالحكام اللذين يقومون بتحكيم البطولات الرياضية الجامعية. تأمين الملابس الرياضية الخاصة بمختلف الأنشطة الرياضية للفرق المشاركة في النشاط الرياضي الجامعي. تأمين المواصلات لنقل الطلاب المشاركين في البطولات الرياضية. ولمعرفة واقع الأنشطة الرياضية لجميع عبارات بعد التجهيزات والمنشآت الرياضية تم اختبار الفرضية الآتية:

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث التجهيزات والمنشآت الرياضية، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (8) نتائج اختبار الوسط الحسابي لتقييم واقع الأنشطة الرياضية المتعلقة بالتجهيزات والمنشآت الرياضية

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
98	1.6529	.41403	.04182	55.10	25.05

One-Sample Test				
Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
-8.300	.000	-.34714	-.4301	-.2641

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.25

يبين الجدول (8) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد التجهيزات والمنشآت الرياضية تتخضع عن متوسط المقياس (2)، ويفرق معنوي بلغ (0.34714)، وتقع ضمن المجال (1-1.67)، وتقابل الإجابة "لا" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (25.05%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ ؛ فإننا نرفض الفرضية الثالثة (الصفريّة)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث التجهيزات والمنشآت الرياضية، وبين المتوسط الفرضي، ونقبل الفرضية البديلة، والقائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث التجهيزات والمنشآت الرياضية، وبين المتوسط الفرضي، وهذا الفرق سالب.

ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب عبارات بعد التجهيزات والمنشآت الرياضية حصلت على متوسط حسابي أقل من المتوسط الفرضي (2)، ويتجه إلى عدم الموافقة لأغلب العبارات، وهذا مؤشر على أن التجهيزات والمنشآت الرياضية لا تدعم الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين بالشكل المناسب، وهذا يجعل واقعها سيء وبحاجة إلى تطوير ليتجاوز المستوى المطلوب، سواء من حيث كفاية عدد الملاعب والصالات الرياضية، وكفاية عدد الغرف المجهزة لاستبدال الملابس، وكفاية عدد أماكن الاستحمام، وتأمين منشآت في الجامعة كافية لممارسة الرياضات الفردية والجماعية، وتأمين مستوصف طبي، وتوفير الملاعب والصالات الرياضية الملائمة، وتأمين الملابس الرياضية والمعدات الخاصة بالحكام والفرق المشاركة في النشاط الرياضي الجامعي.

رابعاً: دراسة واقع الأنشطة الرياضية (بعد النظام الإداري):

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف واختبار الوسط الحسابي لقرارات بعد النظام الإداري:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

وننتج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع النظام الإداري

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 2	
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة
4	تراعي خطة النشاط الرياضي الحالية في الجامعة مختلف ميول ورغبات ومهارات الطلاب.	1.97	0.752	65.7	38.2	-0.403	.688

غير دال	.198	-1.295	41.1	63.3	0.78	1.9	تراعي خطة النشاط الرياضي الحالية تغطية كل فترات الدراسة للعام الدراسي.	8
غير دال	.476	-0.715	43.7	64.7	0.847	1.94	تراعي خطة النشاط الرياضي الحالية الفرات الزمنية الكافية لممارسة النشاطات الرياضية الجامعية.	12
غير دال	.080	-1.772	39.6	62.3	0.741	1.87	تراعي خطة النشاط الرياضي الحالية كل الإمكانيات المتاحة في الجامعة.	16
دال	.000	-7.084	43.8	50.7	0.666	1.52	تراعي خطة النشاط الرياضي الحالية مواعيد محاضرات الطلاب خلال إقامة النشاطات الرياضية الجامعية.	20
غير دال	.209	-1.264	37.6	63.7	0.719	1.91	تراعي خطة النشاط الرياضي الحالية اللقاءات بين الجامعات المختلفة في مجال الرياضة ولمختلف الأنشطة الرياضية.	24
دال	.040	-2.082	46.0	60.7	0.838	1.82	يوجد هيكلية خاصة بالنشاط الرياضي الجامعي.	30
دال	.005	2.898	34.5	74.0	0.767	2.22	تعمل الإدارة القائمة على إقامة الأنشطة الرياضية الجامعية على الإعلان عن برنامجها بشكل فعال.	34
غير دال	.463	-0.737	42.4	64.7	0.823	1.94	تهتم الإدارة القائمة على الأنشطة الرياضية الجامعية بالطلاب الرياضيين (لاعي الأندية) دون غيرهم.	38
دال	.000	-5.368	43.0	54.0	0.696	1.62	تقوم إدارات الكليات والمعاهد في الجامعة بتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للطلاب المشاركين في الأنشطة الرياضية الجامعية.	42
غير دال	.909	-0.115	44.2	66.3	0.879	1.99	تراعي خطة النشاط الرياضي الحالية تنوع الأنشطة الرياضية الجامعية.	45
دال	.039	-2.097	51.1	60.0	0.92	1.8	يوجد نظام داخلي خاص بالأنشطة الرياضية الجامعية.	47

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.25

يبين الجدول (9) أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعدها النظام الإداري في جامعة تشرين هو واقع سيء في الجوانب الآتية: مراعاة خطة النشاط الرياضي الحالية في الجامعة مختلف ميول ورغبات ومهارات الطلاب. مراعاة خطة النشاط الرياضي الحالية تغطية كل فترات الدراسة للعام الدراسي. مراعاة خطة النشاط الرياضي الحالية الفترات الزمنية الكافية لممارسة النشاطات الرياضية الجامعية. مراعاة خطة النشاط الرياضي الحالية كل الإمكانيات المتاحة في الجامعة. مراعاة خطة النشاط الرياضي الحالية مواعيد محاضرات الطلاب خلال إقامة النشاطات الرياضية الجامعية.

مراعاة خطة النشاط الرياضي الحالية اللقاءات بين الجامعات المختلفة في مجال الرياضة ولمختلف الأنشطة الرياضية. وجود هيكلية خاصة بالنشاط الرياضي الجامعي. اهتمام الإدارة القائمة على الأنشطة الرياضية الجامعية بالطلاب الرياضيين (لاعبي الأندية) دون غيرهم. قيام إدارات الكليات والمعاهد في الجامعة بتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للطلاب المشاركين في الأنشطة الرياضية الجامعية. مراعاة خطة النشاط الرياضي الحالية تنوع الأنشطة الرياضية الجامعية. وجود نظام داخلي خاص بالأنشطة الرياضية الجامعية. ولمعرفة واقع الأنشطة الرياضية لجميع عبارات بعد التجهيزات والمنشآت الرياضية تم اختبار الفرضية الآتية:

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث النظام الإداري، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (10) نتائج اختبار الوسط الحسابي لتقييم واقع الأنشطة الرياضية المتعلقة بالنظام الإداري

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
98	1.8794	.51789	.05232	62.65	27.56

One-Sample Test				
Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
-2.305	.023	-.12056	-.2244	-.0167

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.25

يبين الجدول (10) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد النظام الإداري تتخفف عن متوسط المقياس (2)، ويفرق معنوي بلغ (0.12056)، وتقع ضمن المجال (1.67-2.34)، وتقابل الإجابة "إلى حد ما" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (27.56%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.023 < 0.05$ ؛ فإننا نرفض الفرضية الرابعة (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث النظام الإداري، وبين المتوسط الفرضي، ونقبل الفرضية البديلة، والقائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة في درجة تقويمهم لواقع الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين من حيث النظام الإداري، وبين المتوسط الفرضي، وهذا الفرق سالب.

ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب عبارات بعد التجهيزات والمنشآت الرياضية حصلت على متوسط حسابي أقل من المتوسط الفرضي (2) وبعضها غير دال إحصائياً، ويتجه إلى عدم الموافقة لأغلب العبارات، وهذا مؤشر على أن النظام الإداري في الجامعة لا يدعم الأنشطة الرياضية بالشكل المناسب، وهذا يجعل واقعها سيء وبحاجة إلى تطوير ليتجاوز المستوى المطلوب، سواء من حيث مراعاة خطة النشاط الرياضي الحالية لكل من ميول ورغبات ومهارات الطلاب، ولفترات الزمنية الكافية لممارسة النشاطات الرياضية الجامعية، ولإمكانيات المتاحة، ولمواعيد محاضرات الطلاب، واللقاءات بين الجامعات، بالإضافة إلى عدم وجود هيكلية خاصة بالنشاط الرياضي الجامعي، وضعف اهتمام الإدارة القائمة على الأنشطة الرياضية الجامعية بالطلاب الرياضيين، وعدم قيام إدارات الكليات والمعاهد في الجامعة بتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للطلاب المشاركين في الأنشطة الرياضية الجامعية، وعدم وجود نظام داخلي خاص بالأنشطة الرياضية الجامعية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- أظهرت النتائج أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعدها الموارد البشرية في جامعة تشرين بشكل عام هو واقع مقبول.
- 2- أظهرت النتائج أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعدها الموارد المالية في جامعة تشرين بشكل عام هو واقع سيء.
- 3- أظهرت النتائج أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعدها التجهيزات والمنشآت الرياضية في جامعة تشرين بشكل عام هو واقع سيء.
- 4- أظهرت النتائج أنّ واقع الأنشطة الرياضية فيما يتعلق ببعدها النظام الإداري في جامعة تشرين بشكل عام هو واقع مقبول.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تمّ التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- يجب أن تعمل إدارة الجامعة على إزالة كل المعوقات التي تواجه تطوير الأنشطة الرياضية في الجامعة سواء من الناحية الإدارية أم الفنية أم المالية أم البشرية.
- 2- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار آراء كل من أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب في كلية التربية الرياضية عند التخطيط للأنشطة الرياضية الجامعية.
- 3- يجب أن تتميز الأنشطة الرياضية الجامعية بالمرونة والتعديل بما يتناسب مع الواقع الفعلي.
- 4- ضرورة توفير ميزانية كافية لتنفيذ خطط الأنشطة الرياضية الجامعية.
- 5- إجراء دراسات تتضمن اقتراح خطط لتطوير الأنشطة الرياضية في جامعة تشرين، والاسترشاد بها من أجل النهوض بالرياضة الجامعية في جامعة تشرين.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، ليلي عبد العزيز . الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، حورس للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2000، 66.
- Ibrahim, Laila Abdel Aziz . Scientific and technical assets for building curricula in physical education, Horus for printing and publishing, Cairo, Egypt, 2000,66.
- 2- أبو هدجة، مكارم حلمي . مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2002، 73.
- Abu Hadja, Makarem Helmy . Introduction to Physical Education, Al-Kitab Center for Publishing, First Edition, Cairo, Egypt, 2002, 73.
- 3- أحمد، محمد سليمان . الثقافة بين القانون والرياضة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، العراق، 2005، 86.
- Ahmed, Mohamed Suleiman . Culture between law and sports, first edition, Dar Wael for publishing, Iraq, 2005,86.

- 4- بسيوني، محمد عوض؛ والشاطي، فيصل ياسين . نظريات وطرق التربية البدنية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، 9.
- Bassiouni, Mohamed Awad; Al-Shati, Faisal Yassin . Theories and methods of physical education, second edition, University Publications Office, Algeria, 1992, 9.
- 5- الحماحي، محمد محمد؛ وعبد العزيز، عايدة . الترويج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، مركز الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006، 198.
- Al-Hamamy, Muhammad Muhammad; and Abdel Aziz, Aida . Recreation between theory and practice, fourth edition, Modern Book Center for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2006, 198.
- 6- دعوم، حامد محمد . تقويم برامج الأنشطة الرياضية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية على طلبة كليات الشمال، دراسات، العلوم التربوية، 2018، المجلد (45)، العدد (4)، ملحق (3)، 687-703.
- Daoum, Hamed Mohamed . Evaluation of sports activities programs for students of Al-Balqa Applied University from their point of view: a field study on students of northern colleges, Studies, Educational Sciences, 2018, Volume (45), Issue (4), Appendix (3), 687-703.
- 7- الدليمي، ناهدة عبد زيد بعيوي؛ والجحني، محمد علي؛ وهادي، رضا عبد الحسين . دراسة تحليلية لواقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 2002، المجلد (25)، العدد (77)، خاص، 164-179.
- Al-Dulaimi, Nahida Abd Zaid Buaywi; Al-Jahni, Muhammad Ali; Wadi, Reda Abdel-Hussein . An analytical study of the reality of sports activity in the student activities directorates of the universities of the Middle Euphrates. Al-Rafidain Journal of Mathematical Sciences, 2022, Volume (25), Issue (77), Special, 164-179.
- 8- الرافي، سعيد محمد . تطوير النشاط الرياضي لطلاب جامعة الزقازيق في ضوء نتائج الفرق الجماعية والفردية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مصر، 1992، 12.
- Al-Rafei, Saeed Muhammad . Developing sports activity for Zagazig University students in the light of team and individual team results, Master Thesis, Faculty of Physical Education, Zagazig University, Egypt, 1992, 12.
- 9- ربابعة، جمال علي سعيد . تقويم البرامج والأنشطة الرياضية التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية من وجهة نظر اللاعبين والمشرفين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن ، 1999.
- Rabaa, Gamal Ali Saeed (1999). Evaluation of the competitive sports programs and activities of the Jordanian Universities Sports Federation from the point of view of players and supervisors, master's thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, Jordan 1999.
- 10- سعيد، طارق محمد . دراسة تحليلية للمشكلات الإدارية التي تواجه إدارة الأنشطة الرياضية بأندية محافظة قنا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، مصر، 2010، 23.
- Saeed, Tariq Muhammad . An analytical study of the administrative problems facing the management of sports activities in Qena Governorate clubs, master's thesis, Faculty of Physical Education for Boys in Al-Haram, Helwan University, Egypt, 2010, 23.

- 11- عبد الغني، يسرية أحمد . تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 1998، 16.
- Abdul-Ghani, Yusriya Ahmed . Evaluation of sports activities in the faculties of specific education in the Arab Republic of Egypt, master's thesis, Faculty of Physical Education, Tanta University, Egypt, 1998,16.
- 12- عبد اللطيف، حنان محمد؛ والبحيري، أماني رفعت؛ ولاشين، أسماء عبد الله . تقويم واقع النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، 2022، المجلد (27)، العدد (31)، الجزء الثاني، 272-298.
- Abdul Latif, Hanan Muhammad; El-Behairy, Amani Refaat; Lashin, Asma Abdullah . Evaluation of the reality of student sports activity in the Directorate of Education in Gharbia Governorate in light of quality standards, Scientific Journal of Physical Education Sciences, 2021, Volume (27), Number (31), Part Two, 272-298.

ب- المراجع الأجنبية:

- 1- Jeffrey J. Milroy, David L. Wyrick, Daniel L. Bibeau, Robert W. Strack, Paul G. Davis . A University System-Wide Qualitative Investigation into Student Physical Activity Promotion Conducted on College Campuses, American Journal of Health Promotion, 2018, vol. 26, 5: 305-312.
- 2- Mohayya, Mohammadnoor; Mohammad Ehsani; Marjan Saffari, Rasoo; Norouzi Seyed Hossini . The Challenges of Educational Sport in Iran: A Review Study, Ann Appl Sport Sci, 2021, 9 (4), 1-13.